

## هجمات مسلحة على مقر أمنية في سيناء



القاهرة/وكالات  
هاجم مسلحون متمسدون أهدافاً أمنية في مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء، في غضون ذلك، اعترضت إسرائيل صاروخاً انطلق من سيناء وفجرت فوق مدينة ايلات السياحية الواقعة على البحر الأحمر.

وقبل أيام، أكد الجيش المصري إن 60 مسلحاً قتلوا في سيناء في يوليو الماضي وأغسطس الحالي وأصيب 64 آخرون في عمليات للجيش والشرطة في المحافظة التي خفت القبضة الأمنية بها بعد الاطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية في 2011م.

وذكر مصدر أممي أن المسلحين أطلقوا قذائف صاروخية على قسم شرطة ثان في العريش وأن عبوات ناسفة محلية الصنع أقيمت على مقر أمنية أخرى بالمدينة.

ومضى قائلاً "هناك أنباء عن سقوط مصابين".

ومنذ قرار عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي التي اتخذته قيادة الجيش في الثالث من يوليو صعد المسلحون الذين يعتقد أنهم مؤيدون لمربي هجماتهم على المقر الشرطي والعسكرية في شمال سيناء.

وقال المصدر ذاته إن أفراد شرطة ينقسم شرطة ثالث في العريش تبادلوا إطلاق النار أيضاً مع مسلحين كما تبادل القائمون على حماية مبنى المخابرات العامة في المدينة النار مع المسلحين.

وحلفت مروحيات حربية في سماء المدينة أثناء الاشتباكات.

وفي حادثة منفصلة اعترضت إسرائيل صاروخاً قرب شبه جزيرة سيناء وفجرت في الجوف فوق مدينة ايلات الجنوبية، وقال شهود يقفون قرب الحدود المصرية الإسرائيلية إن ثلاثة صواريخ على الأقل أطلقت من سيناء في اتجاه إسرائيل.

## روسيا تتوقع انعقاد مؤتمر جنيف 2 في أكتوبر المقبل

موسكو/وكالات  
أكدت روسيا رغبتها بعقد مؤتمر سلام سوريا في أقرب فرصة ممكنة لكنها استبعدت حدوث ذلك قبل أكتوبر القادم لإزحام جدول المواعيد الدبلوماسية قبل هذا الشهر.

وتوقع جنيفي جاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي إجراء المزيد من المحادثات في نهاية شهر أغسطس الحالي حول الإعداد لما يعرف باسم مؤتمر جنيف 2 الذي يهدف للجمع بين ممثلين للمعارضة السورية وحكومة الرئيس بشار الأسد.

وقال جاتيلوف لوكالة أنترفاكس الروسية للأنباء "من غير المرجح أن يعقد (مؤتمر السلام) في سبتمبر لأن هناك أحداثاً شتى من بينها الأسبوع الوزاري في الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة.

وأضاف "نحن نؤيد عقده في أقرب وقت ممكن لكن ينبغي أن نكون واقعيين فيما يتعلق بالظروف التي قد تؤثر على المنتدى".

## تحول تكتيكي لقاعدة العراق مع تصاعد أعمال العنف

بغداد/وكالات  
أخذت أعمال العنف في العراق منحى تصاعدياً خطيراً خلال شهر رمضان وإجازة العيد مع انتهاج القاعدة لساليب تكتيكية جديدة لتنفيذ عملياتها الهجومية.

وسقط عشرات القتلى والجرحى في أحدث هجوم انتحاري شمال بغداد في إطار أسوأ موجة عنف يشهدها العراق منذ حوالي خمس سنوات.

وانفجرت قنصلتان أحدهما قرب ملعب والأخرى قرب مدرسة قتل ستة أشخاص وأصيب العشرات بمصاهمهم أطفال في بلدة المقدادية التي تبعد 80 كيلومتراً شمال شرقي العاصمة.

وتمثل هذه التفجيرات تحولاً في الأساليب التي يشهدها في أن جماعات مسلحة تنبئها فلم تعد هجماتها المتزايدة تقتصر على نقاط التفكيك العسكرية والأسواق وأصبحت



## روحاني يتعهد بتغيير واسع في إيران

تهرباً من الانتخابات الرئاسية وما أعقبها من احتجاجات هزت أنحاء إيران، وتجدد الإضراب إلى أن هذه الحكومة هي حكومة تكنوقراط تتمثل مهتها أساساً في إعاش الاقتصاد الإيراني الذي تضر جراء العقوبات الغربية، وبحسب مراقبين فإن أعضاء الحكومة المقترحة يتمتعون بخبرة كبرى، فقد شغلوا مناصب في حكومة الرئيس الأسبق «أكبر هاشمي رفسنجاني» والرئيس الإصلاحي الأسبق «محمد خاتمي» وترقى الدول الست الكبرى أن يعمل الرئيس الإيراني الجديد وحكومته على تحسين العلاقات مع المجتمع الدولي وحل أهم القضايا العالقة وعلى رأسها برنامج إيران النووي، دعا روحاني إلى التعاون بدلا من التصادم بحجة الرقابة بين مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) والحكومة.

وعُرب روحاني عن أمه بتحديد مصير الحكومة الحادية عشرة بالسرعة الممكنة، مبدياً ثقته بأن الأخلاق الدينية السامية والإصناف سيسودان جميع مراحل عملية التصويت على الثقة للوزراء.

ولفت الرئيس الإيراني إلى الأسباب التي دعت للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، قائلاً: إنني في ضوء معرفتي لظروف البلاد

بطلبها على الانتخابات الرئاسية وما أعقبها من احتجاجات هزت أنحاء إيران، وتجدد الإضراب إلى أن هذه الحكومة هي حكومة تكنوقراط تتمثل مهتها أساساً في إعاش الاقتصاد الإيراني الذي تضر جراء العقوبات الغربية، وبحسب مراقبين فإن أعضاء الحكومة المقترحة يتمتعون بخبرة كبرى، فقد شغلوا مناصب في حكومة الرئيس الأسبق «أكبر هاشمي رفسنجاني» والرئيس الإصلاحي الأسبق «محمد خاتمي» وترقى الدول الست الكبرى أن يعمل الرئيس الإيراني الجديد وحكومته على تحسين العلاقات مع المجتمع الدولي وحل أهم القضايا العالقة وعلى رأسها برنامج إيران النووي، دعا روحاني إلى التعاون بدلا من التصادم بحجة الرقابة بين مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) والحكومة.

وعُرب روحاني عن أمه بتحديد مصير الحكومة الحادية عشرة بالسرعة الممكنة، مبدياً ثقته بأن الأخلاق الدينية السامية والإصناف سيسودان جميع مراحل عملية التصويت على الثقة للوزراء.

ولفت الرئيس الإيراني إلى الأسباب التي دعت للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، قائلاً: إنني في ضوء معرفتي لظروف البلاد

وسط أجواء من التوتر بسبب توسيع الاستيطان في الأراضي المحتلة

## اليوم استئناف الجولة الثانية من المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية

تقرير/قاسم الشاوس

تستأنف اليوم في الأراضي المحتلة الجولة الثانية من مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية وسط أجواء من التوتر بين الجانبين على خلفية قيام إسرائيل بتكتيف عملية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بهدف القضاء على الأمل المعقود في ميلاد الدولة الفلسطينية على حدود 1967م، وكذليل واضح على تهرب الكيان الصهيوني من استحقاقات التسوية وإفشال الجهود الأمريكية المبذولة في هذا الصدد.

وتسعى إسرائيل مع سبق الإصرار والترصد لقتل روح التسوية في مهدها وذر الرماد على العيون من خلال دغدغة مشاعر الفلسطينيين في إطلاق أسرى انتهت حكومتهم. ولا تمتلك الولايات المتحدة التي تقود المفاوضات الحالية أي رؤية مستقبلية أو ضمانات تفضي بالخروج بنتائج ملموسة في المفاوضات تحقق وعود عقربو على الأقل بقيام الدولة الفلسطينية التي كان يتوجب إنشاؤها عام 2004م حسب وعود حكومات الإدارات الأمريكية السابقة، وهذا الخوف إلى جانب قنبلية الاستيطان دفع حماس إلى رفضها من باب أنها مفاوضات عميقة لا يلزم إسرائيل بآدنى اتفاقاتها والمواقف والقرارات الأهمية ومقررات واي - ديفر ومباري مدريد وإخوانها.

ودعا وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الفلسطينيين لعدم الرد سلباً على إعلان إسرائيل ببناء 1200 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية وإفشال القدس الشرقية، مؤكداً أن المستوطنات غير شرعية.

وفي ذات الإضرار نددت كل من روسيا والاتحاد الأوروبي بالخطط الاستيطانية الجديدة، وحثرتا من اتخاذ خطوات لا تساعد على الاستمرار في المفاوضات.

ووصفت الخارجية الروسية في بيان لها أمس الاثنين الخطط الإسرائيلية بأنها خطوة غير بناءة، وقالت إن نشر مثل هذه الخطط قبيل الجولة الجديدة من المفاوضات يعد خطوة غير بناءة تعقد أجواء المفاوضات.

ونقلت وكالة أنترفاكس الروسية عن البيان أن الخارجية الروسية تعد المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية المعلن عنها غير شرعية من وجهة نظر القانون الدولي وتعتبر قلقاً بالغاً لدى موسكو.

كما أن الاتحاد الأوروبي بشدة الخطط الاستيطانية الجديدة، ووجد متحدث باسم مسؤولية العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثارين أشتون التأكيد على الموقف القديم الذي يرى أن المستوطنات في الضفة الغربية غير مشروعة بموجب القانون الدولي، كما أنها تهدد بعدم إمكانية حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني القائم على أساس الدولتين، وأضاف المتحدث باسم أشتون أنه من المهم أن تبدأ المحادثات الأسبوع الجاري وأن تحقق تقدماً، مطالباً بالتخلي عن الخطوات التي يمكن أن تقوض المفاوضات، ويأتي ذلك في وقت نشرت فيه إسرائيل قائمة بأسماء 26 أسيراً فلسطينياً سيفرج عنهم، بعد أن أقرت لجنة وزارية إسرائيلية خاصة عملية الإفراج.

وهذه الدفعة الأولى من المفرج عنهم -وليس فيهم أي أسير من القدس أو من عرب 48 تأتي ضمن أربع دفعات تتوالى -حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية- تبعاً لمدى تقدم المفاوضات، سيفرج في نهايتها عن 104 أسرى اعتقلوا -ما عدا واحدا- قبل توقيع اتفاقية أوسلو.

## محطات مفاوضات السلام

مرت عملية مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعدد من المحطات، دون أن يتوصل الطرفان إلى اتفاق بريضيتهما، وفي ما يلي المحطات الرئيسية في هذه العملية، حيث ستستأنف المفاوضات في 14 أغسطس الحالي في القدس وأريحا بالضفة الغربية:

- الأول من نوفمبر 1991م: مؤتمر مدريد للسلام يحدد إطاراً لعملية السلام.

- 13 سبتمبر 1993م: إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توقعان إعلان مبادئ للحكم الذاتي بعد أشهر من المفاوضات السرية في أوسلو.

- 4 مايو 1994م: رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوقعان اتفاقاً للحكم الذاتي في القاهرة.

- 11-25 يوليو 2000م: الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يستضيف محادثات بين عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في كامب ديفيد، إلا أنها انهارت بسبب الخلافات على مسألتَي القدس والللاجئين الفلسطينيين، مما أدى إلى اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة.

- 21 يناير 2001م: محادثات في طابا (مصر) تخفق في إحياء عملية السلام.

- 4 يونيو 2003م: إطلاق «خريطة طريق» لإنشاء دولة فلسطينية بحلول 2005 في قمة بالأردن، شارك فيها الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وشارون والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

- 27 نوفمبر 2007م: عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت يستأنفان المفاوضات رسمياً في أنابوليس بولاية ميرلاند الأمريكية.

- 27 ديسمبر 2008م: إسرائيل تشن هجوماً عسكرياً دمدماً استمر 22 يوماً على قطاع غزة والفلسطينيين يعلقون المفاوضات.

- 2 سبتمبر 2010م: الرئيس الأمريكي باراك أوباما يطلق مفاوضات مباشرة في قمة بالبيت الأبيض مع عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

- 26 سبتمبر 2010: انتهاء تجسيم جزئي للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية مما أدى إلى انهيار المفاوضات المباشرة.

- 19 مايو 2011م: نتانياهو يرفض دعوة أطلقها الرئيس باراك أوباما إلى إقامة دولة فلسطينية بحدود 1967م أي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية.

## اللجنة الرباعية

- 23 سبتمبر 2011م: اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة تكشف خطة لإطلاق مفاوضات السلام، تشمل استئناف الحوار خلال شهر التزاماً بالتوصل إلى اتفاق سلام بحلول نهاية 2012م.

- 31 أكتوبر 2011م: الفلسطينيين يقبلون في منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو) وإسرائيل تعلن عن بناء 2000 وحدة سكنية استيطانية في القدس والضفة الغربية وتجسيم تحويل أموال إلى السلطة الفلسطينية.



- 3 يناير 2012م: لقاءات مغلقة بين مفاوضين إسرائيليين وفلسطينيين في الأردن، وفي 25 من الشهر نفسه، استبعد مسؤول فلسطيني كبير بعد اجتماع خامس بين الجانبين استئناف المفاوضات.

- 10 يونيو 2012م: أكد الجانبان أن حواراً هادئاً يجري بينهما مع أن المفاوضات المباشرة مجمدة.

- 30 أبريل 2013م: جامعة الدول العربية تدخل تعديلات على مبادرة السلام العربية (2002م) لتشمل مبادلة أراض.

- 19 يوليو 2013م: وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ينتزع بعد مفاوضات مكثفة وفي ختام زيارة سادسة للمنطقة اتفاقاً مبدئياً على استئناف مفاوضات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

- 28 يوليو 2013م: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن المفاوضات ستستأنف، وبعد يوم واحد جرت مفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين في 29 و30 يوليو بواشنطن.

- 14 أغسطس الحالي في القدس وأريحا بالضفة الغربية.

- 11 أغسطس 2013م: وافقت لجنة وزارية على الإفراج عن 26 أسيراً فلسطينياً معتقلين منذ ما قبل توقيع اتفاقات أوسلو في 1993م، لكن إسرائيل أغضبت في الوقت نفسه الجانب الفلسطيني بعد طرح عطاءات استيطانية جديدة.



من شأنه أن يزيد نمو الاستثمارات ويساعد في تحقيق الاستقرار الاقتصادي حيث أن نتائجها الإيجابية ملحوظة.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية، أكد روحاني بأن الحكومة تؤمن في السياسة الخارجية بالاعتدال الذي يعني التوازن بين الحقائق والأهداف، مُشدداً على أنه لا مكان للإفراط والتفريط في نهج الاعتدال. وأضاف أن نهج الحكومة في السياسة الخارجية هو التحرك الواقعي والذكي والتعاطي البناء بهدف الارتقاء بمكانة إيران وأمنها وتطوُّرها وتحقيق مصالحها الوطنية وتميمتها الشاملة.

وفي السياق ذاته، اعتبر روحاني أن إزالة التوتر والحيلولة دون حدوثه وإيجاد التعاطي المتبادل، يُعدُّ محوراً آخر للسياسة الخارجية للحكومة، قائلاً إن التعاطي البناء على أساس احترام المتبادل ومن موقف التكافؤ.

وأكد رئيس الجمهورية الإيرانية بأن مجال السياسة الخارجية ليس مجال النزاعات الحزبية، مضيفاً أن مثل هذا المجال الخطير يتطلب الانضباط في الكلام والممارسة وتصميم وتقديم مواقف منسجمة ومدروسة وشاملة وتنفيذ دقيق، ذلك لأن السياسة الخارجية هي مجال اتخاذ القرار الذي يتحقق بالذقة في العمل.

الحساسة وإجراء الكثير من المساوات والدراسات قررت الدخول إلى ساحة المنافسة الانتخابية وسيعتمد منذ البداية لأطبع الشعب بصورة صحيحة وشفافة على تحليتيها إزاء هذه الظروف كما تتسائل: هل أن الأسلوب المتخذ من قبل الدول الغربية يعتبر طريقاً لحل مشكلة دولية أم لا؟ وهل أنه ينبغي فرض مختلف الضغوط على الحجاجات الأساسية للشعب (الإيراني) المستقلة عقلانية ومقبولة؟

وأوضح الرئيس الإيراني أن الحكومة ستبقى، فيما يتعلق بقضايا ومشاكل البلاد، مسارين متوازنين، قائلاً «من جانب سنسعى في المجال الدبلوماسي إلى التغلب على التحدي الدولي القائم في إطار سياسة الشعب الداعية إلى الاستقلال وأن نتكلم من إيقاف المسار الراهن غير الجيد، وأن نعتبر من جانب آخر محدودية المصادر بمثابة فرصة لزيادة الأنشطة أي أنه ينبغي علينا أولاً زيادة المصادر الاقتصادية وأن نعمل تانياً العمل على تطويرها. كما أكد روحاني في كلمته بأن الأولوية الأخرى للحكومة هي خفض نسبة التضخم من خلال السيطرة على التضخم، مضيفاً أن ذلك